

## شاهد.. 15 قائمة فلسطينية ترفض تأجيل الانتخابات



27 إبريل 2021 - 13:11

عبرت 15 قائمة انتخابية فلسطينية، عن رفضها تأجيل الانتخابات، والتصدي لأي قرار قد يتخذ في هذا الجانب.

جاء ذلك في اجتماع عقده عبر تقنية "زوم"، شارك فيه مرشحون من الضفة الغربية وقطاع غزة، حسب بيان صادر عن قائمة "الحرية" التي يترأسها القيادي المفصول من حركة "فتح"، ناصر القدوة.

واتفقت القوائم (مستقلة/لم يذكر أسماءها)، حسب البيان، على عدة خطوات جماعية؛ للتصدي لما أسمته "خطر تأجيل الانتخابات والتأكيد على أهمية عقدها في القدس".

27 نيسان 2021

السيد الرئيس محمود عباس  
رئيس دولة فلسطين  
رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية  
رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية

تحية طيبة وبعد،

### الموضوع: الالتزام بعقد الانتخابات التشريعية في موعدها

نحن ممثلو القوائم الانتخابية المرشحة للانتخابات التشريعية نؤكد على أهمية تطبيق المرسوم الرئاسي بعقد الانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني في مواعيدها المحددة، كونها حقاً أساسياً طال انتظاره وواجب التطبيق لأسباب سياسية ووطنية، والتزاماً بالرغبة الشعبية الجامعة والتي عبر عنها أكثر من 90% من الناخبين.

في هذا السياق، نؤكد أيضاً أن جميع المؤسسات الفلسطينية بحاجة إلى تجديد شرعيتها، وضخ دماء جديدة في شرايينها تجعلها قادرة على مواجهة التحديات الجسيمة التي تهدد القضية الفلسطينية.

من واجبنا إجراء الانتخابات في القدس، وهي جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967 للتأكيد على الحق والسيادة الفلسطينية في القدس، عاصمة دولة فلسطين الأبدية. هذا يتطلب منا تحدي اعتداءات وعدوان سلطات الاحتلال، بما في ذلك اعتقال المرشحين ومنع الاجتماعات المتعلقة بالانتخابات وعدم تمكين المراقبين الأجانب من القدوم وغيرها من الإجراءات غير القانونية.

وبالتالي، يقع على عاتقنا جميعاً واجب السعي لإجراء الانتخابات رغماً عن الاحتلال، وأن نتبنى بدائل تحول هذه المسألة إلى معركة مع الاحتلال تشبيهاً للحق الفلسطيني في القدس، ذرة التاج والعاصمة الأبدية لدولة فلسطين، ولنجعل خوض الانتخابات حلقة جديدة من حلقات المواجهة المستمرة بين شعبنا وسلطات الاحتلال.

ختاماً، نؤكد على مطلبنا المضي فُذماً في تطبيق مرسوم الانتخابات بكل مراحلها رغم جميع العقبات والعراقيل، وانتصاراً لحق شعبنا بممارسة حقه الديمقراطي في القدس، واحتراماً للرسالة الواضحة التي أرسلها شعبنا بفرض إرادته على المحتل وإزالة الحواجز التي نصيها الاحتلال لمصادرة حقنا في عاصمتنا.

عاشت فلسطين وعاش شعبها

نسخة: د. حنا ناصر، رئيس لجنة الانتخابات المركزية

وفي مقدمة هذه الخطوات، "تشكيل لجنة قانونية للقوائم والتشاور مع المجتمع المدني وشخصيات وطنية فاعلة"، إضافة إلى خطوات أخرى (لم توضحها).

وأكد المجتمعون على "أهمية تضافر الجهود للتأكيد على المكانة المركزية، القانونية، والسياسية، والوطنية للقدس، وضمان عقد الانتخابات فيها رغم الموقف الإسرائيلي اليميني المتعنت".

بدورها، قالت نور عودة، الناطقة باسم قائمة "الحرية"، لوكالة الأناضول، إن "الاجتماع ضم 15 قائمة، أجمعوا على رفضهم تأجيل الانتخابات".

وفي وقت سابق يوم الإثنين، قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن القيادة الفلسطينية ستجتمع الخميس القادم؛ لمناقشة آخر التطورات فيما يتعلق بملف الانتخابات.

وثمة تقديرات بأن تقرر القيادة الفلسطينية، تأجيل الانتخابات التشريعية المقررة الشهر المقبل، بسبب عدم الرد الإسرائيلي على طلب إجرائها في مدينة القدس.

وتشدد القيادة الفصائل على ضرورة إجراء الانتخابات في المدينة، كما في باقي الأراضي المحتلة، وفق آليات متفق عليها استخدمت سابقاً في انتخابات 1996 و2005 و2006.

لكن إسرائيل لم ترد على طلب فلسطيني بهذا الخصوص، حتى الآن.

ممثلي القوائم المرشحة لانتخابات المجلس التشريعي:

- قائمة الحرية
- قائمة الوفاء والبناء
- قائمة طفح الكيل
- قائمة عاندون
- قائمة وطن
- قائمة المستقبل
- قائمة المستقبل الفلسطيني
- قائمة صوت الناس
- قائمة تجمع المستقلين
- قائمة العدالة والبناء
- قائمة مرابطون
- قائمة كفاءة
- قائمة كرامتي الشبابية
- قائمة نبض البلد

وطلب الرئيس الفلسطيني محمود عباس المجتمع الدولي بالضغط على الحكومة الإسرائيلية للالتزام بالاتفاقيات الموقعة فيما يخص العملية الانتخابية.

وتتضمن "اتفاقية المرحلة الانتقالية"، المبرمة بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين إسرائيل والموقعة في واشنطن (1995)، بندا صريحا عن إجراء الانتخابات بالقدس، يشير إلى أن الاقتراع يجري في مكاتب بريد، تتبع سلطة البريد الإسرائيلية.

ومن المقرر أن تجرى الانتخابات الفلسطينية على 3 مراحل: تشريعية في 22 مايو/أيار، رئاسية في 31 يوليو/تموز، المجلس الوطني في 31 أغسطس/آب المقبل. □